

4 من 9/عمدة الأحكام/كتاب القصاص/Hadith An Jarieh Wajd

رأسها مرضوضاً بين حجرين /الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان جارية وجد رأسها مرضوضاً بين حجرين فقيل من فعل هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودي او مات برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرض رأسه بين حجرين - 00:00:00

ولمسلم والنسيائي عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح. فاقاده بها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا في قتل الغيلة لقتل الغيلة وهو ان يقتل الانسان طمعاً في ماله. يقتل خفية - 00:00:26

طمعاً في ماله ايسمى قتل الغيلة فهذا اليهودي اعتدى على هذه الجارية من الانصار الجارية هي البنت الصغيرة فقتلها لاجل ان يأخذ ما معها من الاصحاع يعني من الحلي. الاصحاع يعني الحلي - 00:00:52

طمعاً في حليها والاداة التي استخدمها انه رظ رأسها بين حجرين. وادركت قبل ان تموت سئلت من الذي فعل هذا بك؟ فلان؟ وهي ما تقدر تكلم ولكنها تشير برأسها فلان فلما ذكروا - 00:01:16

واحداً او مات برأسها النعم فجاءوا به فاعترف جاؤوا به فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض رأسه بين حجرين ادل على مسائل المسألة الاولى فيه اقامة القصاص - 00:01:39

على المعاهدين لأن المعاهد يخضع لحكم الاسلام اذا كان في بلاد المسلمين دخل في بلاد المسلمين فإنه يطبق عليه حكم الاسلام اذا قتل او زنا او سرق او طبق عليه الحكم الشرعي - 00:02:07

لأنه هو خاضع لحكم الاسلام رضي به كذلك اليهود كانوا معاهدين في المدينة يجري عليهم حكم الاسلام وفيه دليل على انه يقتل الرجل بالمرأة على انه يقتل الرجل بالمرأة والكبير بالصغرى - 00:02:29

على انه يقتل الرجل بالمرأة وانه يقتل الكبير بالصغرى وفيه دليل على انه يفعل بالجاني كما فعل بالمجنى عليه فان الرجل رض رأس الجارية فرب رأسه. وهذا معنى القصاص ان يفعل بالجاني كما فعل - 00:02:57

بالمجنى عليه وهذا هو العدل والانصاف ومن العلماء من يقول لا يقتصر الا بالسيف ولكن الصحيح انه يفعل بالجاني كما فعل بالمجنى عليه ما لم يكن فعل الجاني محظياً - 00:03:24

فلا يفعل في فلا يفعل به الامر المحرم وعن ابي هريرة رضي الله عنه محرم كما لو سقاهم الخمر مثلاً لو سقاهم الخمر اماتوه فهذا لا يسقي الخمر لانه حرام لكن يقتل بالسيف - 00:03:48

يقتل بالسيف فإذا كانت الاداة او الفعل الذي فعله بالمجنى عليه محرضاً فانه يقتل بالسيف ولا يفعل به المحرم نعم - 00:04:08